(السنة السابعة) يوم الجمعة ٢٤ يونيه سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٣١٩

مليم ١٠

على المرسح (بعد الازمة)

سعد باشا — شايف يافتح الله مهارة ثروت باشا ؟ أنا لازم اصفق له ، صفق وِيايه

٨٣ اعلان

بخصوص الاعمال الصحية اللازمة

لمدرسة ادفو الابتدائية للبنين التي كان محددا لها

يوم ١٤ يونيهسنة ١٩٢٧

ليكن معلوما لدى العموم بأنه قد تقرر اعادة مناقصة العملية المذكورة أعلاه وتحدد لذلك ميعاد جديد وهو يوم الثلاثاء ٥ يوليه المقبل

مع العلم بأن العطاءات تقدم باسم حضرة صاحب العزه مفتش مباني وجه قبلي باسيوط وان ثمن المستندات ٧٣٠ مليم

محل اخوان كار فيلس

بشارع عبدالعزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠

شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد

وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

٨١ اعلان

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٢٧

عن توريد الاصناف اللازمة لجراج المصلحة لسنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

المدير العام

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي سبعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

شرعت المطبعة الاميرية بدار الكتب في طبع ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وكان موضوع المناقشة فى الجامعة المصرية ونال به المؤلف الدكتوراه من درجة فائق وهي الدرجة التى لم يظفر بها قبله غير الدكتور طه حسين ، وعصر المأمون من خير العصور العربية فى عهد العباسيين وفى عصر المأمون بلغت العرب أبعد شأو في العلوم والآداب التي تفوقوا بها على العالم في ذلك الزمان، فمن الضروري لكل عالم وكل أديب انتظار هذا الكتاب وسيظهر عن قريب ويعلن ثمنه وأمكنة توزيعه أكثر الله من أمثال الدكتور فى المصريين لرفع شأن مصر.

ابرازين

لمعالجة داء النقرس والحصي الكلوي والروماتزم

وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك

وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠،٣٠ سنتجرام

توجد في جميع الصيدليات

للبيع بالجملة ، ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

« ادارة الكشكول »
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع « لصاحبها »
سليمان فوزي

« الاشتراك يدفع مقدما »
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ عن نصف سنة داخل القطر
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

سفر جلالة الملك !

تقرر مساء يوم السبت الماضي أن يصحب صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا جلالة الملك فى زيارته لوندرة بعد أن كان جلالته قد أعلن ظهر ذلك اليوم أو بعد ظهره بقليل انه يسافر وحده ولا يصحب معه أي وزير من وزرائه

أرسلت بعض المقامات الوطنية تقول للسراي ان بعض النواب وبعض الوزراء يرون أن يكون جلالة الملك مصحوبا في زيارته لوندرة باحد وزرائه وان اللجنة المالية قد لا توافق على الاعتماد المطلوب للسفر اذا كانت الزيارة شخصية، فكان الجواب — بعد ظهر يوم السبت بقليل — أن جلالة الملك يسافر وحده ويجب أن لا تكون هناك « مساومة »

قالت الصحف . . . ولكن المستر هندرسون الوزير المفوض فى دار المندوب السامي زار سراي المنتزه بعد ظهر ذلك اليوم — أي يوم السبت — وسرعان ما ابلغت السراي دولة ثروت باشا أن جلالة الملك قرر أن يصحبه فى هذه الزيارة ، ثم سرعان ما غيرت لجنة المالية قرار رفض الاعتماد المطلوب للزيارة بالموافقة عليه

وظاهر على ما اجمعت الصحف أن قرار استصحاب جلالة الملك لوزيره الاول فى هذه الزيارة كان بناء على مقابلة المستر هندرسون له فى سراي المنتزه ، لا بناء على رغبة الوزراء ولا النواب، وأن الانكليز أنفسهم كانوا لا يرتاحون لزيارة جلالة الملك لبلادهم وحده ومن غير وزيره الاول وان رغبتهم في أن يكون دولة ثروت باشا مع جلالته تطابق رغبة المصريين والبرلمان المصري ، كذلك ظاهر ان الرأي العام في انكلترا ومصر ارتاح لما استقر عليه الرأي ، غير ان عقلاء مصر وجموا من تدخل دار المندوب السامي فى هذه المسألة الداخلية البحتة والتى هي بين الملك ووزيره الأول مباشرة وقالوا انا أن كنا قد وصلنا بهذا التدخل الى تحقيق رغبة مصر الا أن الثمن كان غاليا ، وكانت مصر تسر وتسر جداً لو تمت رغبتها مع عدم التدخل الاجنبي بتاتا

نعم وجم عقلاء مصر ، ولكن من الذي يترك الباب مفتوحا لتدخل الاجنبى ومن لا يستاء لهذا التدخل ؟ ؟

أظن أن كبار موظفي السراي هم المسئولون عن هذا وان عليهم من واجباتهم الوطنية واخلاصهم لمليكهم ما يلزمهم بسد باب التدخل الاجنبي بين العرش والبلاد ! !

***

سياسة شخصية !

لا تزال جرائد « الرجعية » تطبل وتزمر وتصور الحكومة بصورة الذى سلم فى الازمة التي كانت بين مصر وانكلترا على طول الخط كأن جريدة الاتحاد وليدة حزب حسن نشأت هي التى كانت لا تسلم ولا تفرط وهى التي كانت تحفظ الكرامة وتصون حقوق الوطن

صحيح اللى اختشوا ماتوا . . .

لقد حلت الازمة على حفظ المسئولية الوزارية من العبث وعلى رفع يد الاجنبى عن اراضي البلاد وجعل الرأي فى حمايتها للحكومة ولم يظفر الانكليز من الازمة ومن المظاهرات الحربية والبحرية الا ان يزاد مرتب اسبنكس باشا وان تمد مدة خدمته سنتين أو ثلاث سنوات

ولقد كانت الحكومة سديدة الرأى فى ان تسلم فى المسائل الشخصية البحتة وفى أن لا تضن على اسبنكس باشا بمدة كل فرق مرتبه فيها قد لا يزيد على الفين او ثلاثة آلاف جنيه ولقد يهزأ سياسيو الانكليز وعقلاؤهم وهم يرون ان المظاهرة البحرية التى كلفتهم ما لا يقل عن عشرين الفا كانت من أجل أن يكون « اللواء » اسبنكس « الفريق » اسبنكس لمدة ثلاث سنوات أخر

هنيئا لاسبنكس باشا بما نال من مال مصر وهنيئا لانكلترا بما انفقت فى سبيله من مالها وكل مظاهرة للمصالح الشخصية لا للمصالح الدولية والعالم بخير . . .

***

يحتقرون أنفسهم !

وقف حسن نشأت باشا فى محطة سيدي جابر فى منتصف الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الماضى بين جماعة كبار الموظفين والاعيان المصريين والاوربيين الذين وفدوا يستقبلون جلالة الملك يوم تشريفه الاسكندرية ، وجاء دولة زيور باشا فتقدم اليه هاشا باشا وقال له : أو حسن باشا ازي صحتك ؟ ؟

وبدلا من أن يتقدم له نشأت باشا على قاعدة « واذا حييتم بتحية » وان يقدم له يده وضعها فى جيب بنطلونه وأعطاه ظهره ! !

هكذا استقبل زعماء « الرجعية » أنفسهم أمام الناس فى حفلة استقبال صاحب الجلالة الملكية وهكذا هم لا يتبادلون الاحترام حتى لانفسهم ! !

***

حشيش في شنطة محام !

ضبط جمرك بور سعيد فى « شنطة » محام مصري كبير عائد أخيرا من فلسطين عشرة جرامات حشيش وقد حارت ادارة الجمارك في الحادث وخاطبت بشأنه وزارة المالية التى رأت حرصا على تنفيذ القانون ان تبلغ الحادث للنيابة العمومية كالاجراءات المتبعة ، ولا تزال المسألة عند النيابة بعد ان كانت قد بذلت مساع طويلة فى الاكتفاء بابلاغ نقابة المحامين فلم تنجح

والكلمة الآن لسعادة النائب العمومي

***

جامع بن غبريط !!

جن قدور بن غبرين بما يسميه الجامع الاسلامى فى باريس، وهو بعد أن زار مصر وسعى لجمع الاكتتابات للمسجد فلم يفلح الا مع وزارة الاوقاف قصد الى سوريا ، وكان يظن انه ربما يوفق هناك نظراً للانتداب الفرنسي ولان الموظفين الفرنسيين قد يساعدونه ، غير أن فشله فيها كان أكثر من فشله هنا ، اذ يظهر ان اخواننا السوريين

عرفوا حقيقة المسجد وانه للصلاة ولغيرها فهو جامع وقهوة وبار وحمام ومرقص و و . . . ، وبعبارة أخري فهو جامع « مكسد » فقبضوا أيديهم عن دفع قرش ، ووجد هناك ابن غبريط من يقول له فى وجهه « لقمة فى بطن جائع خير من الف جامع »

وقصد خطباء السوريين أن يقولوا على مسمع من فرنسا وملأ العالم ان مساعدة الناهضين للاستقلال أو اسعافهم خير من اقامة المساجد الف مرة خصوصاً وان البلاد ليست فى حاجة الى مسجد فى باريس ولكنها فى أشد الحاجات الى استقلالها

وعسى ان يكون « بن غبريط » قد استفاد من سياحته فى مصر وفى سوريا وعرف ان الانسان مهما كانت يده مملوءة بالذهب لا يمكن أن ينال احترام حتى أسياده غاصبي بلاده ثم عساه أن يقابل لدى عودته الى باريس صاحب السعادة قليني باشا فهمي فيستحميان مع بعضهما فى حمام المسجد ويرقصان مع بعضهما كذلك وهما يتكلمان فى فرنسا وانجلترا رقصة الشارلستون

***

البطريرك اليوناني والروم الارثوذكس !

تكتب الصحف اليومية كل يوم عن البطريرك اليوناني وتذمر الروم الارثوذكس منه ، وليست مشكلة اخواننا « الروم الارثوذكس » مع هذا البطريرك حديثة فقد اشتغل بها فى وقت ما مجلس النواب واجاب دولة عدلي باشا بما طمأن الوطنيين على مصالحهم ، غير ان غبطة البطريرك يريد ، على مايظهر ، ان يستفيد من كل تغيير أو من كل ظرف والظاهر انه ظن ان تصريحات عدلي باشا فى مجلس النواب بصفته رئيس الحكومة لا تقيد الحكومة بل تقيد شخصه وأخذت البطريركية اليونانية تلعب مع الروم الارثوذكس لعباً من شأنه أن يقضى على مصالحهم وأن يجعل الذين يعملون على قتل الروح الوطنية يظهرون دائماً بمظهر المعتدي المتحفز الذي يتحين الفرص ولا يمر كما تمر

يقول الروم الارثوذكس ان غبطة البطريرك كان سكرتير المجمع المقدس فى القدس ثم أخرجته الحكومة التركية خشية الفتنة كذلك اخرج من استامبول ، وحرمه مطارنة أثينا مراراً وخرج من أمريكا بما لا يتفق مع جلال مركزه الدينى ، فاذا كان قد جاء لمصر لينجح فيما لم ينجح فيه من قبل فقد اخطأ حسابه ، واذا كانت البطريركية تظن أن ما يربط عدلي باشا لا يربط ثروت باشا فهي مخطئة كذلك ، والبلاد التى تريد أن تتمتع بحقوقها المغتصبة لا يمكن أن تفرط فى حقوقها المكتسبة بحال من الاحوال

هذا . ولعل دولة زيور باشا يعرف وهو فى عزلته بعيداً عن أبهة الوزارة وألقابها أن ما حسبه « ظرفا » أو « كياسة » مع الاجانب قد صار غلا فى رجل البلاد ، عساه يعلم انه اجرم وان نشوة الطرب سرعان ما تزول واما الضمير الآثم فيبقي ثقيلا أبداً ! !

***

فى الازمة !

طالما رقص قلب وزراء « الموقف » ابان الازمة التي اشتدت بين مصر وانكلترا ، فكان نخله باشا المطيعي يسأل فى الكلوب أصحاب المعالي الوزراء ، ويده على قلبه فاذا سمع ان الحالة سادت طفح قلبه سروراً وان سمع أنها تحسنت اصفر وانقبض ، كذلك كان أعضاء حزب الاتحاد ينصتون من وراء الابواب ، أما زيور فقد كان يوما فى « نادي محمد على » بالقرب من معالى مدحت يكن باشا وتكلموا عن الازمة فقال معاليه ها هو دولته ينتظر حل مجلس النواب ، وسمع زيور وسكت

وقال زيور لاحد اصدقائه وقد سأله هل تقبل ؟؟ فقال ولماذا لا ؟ ؟ لقد أهانونى وطردوا ابنى ولا بد ان انتقم

ولقد أراد الله أن تنتصر كلمة الحق وان يبقي أنصار « الرجعية » فى خزي وانها لا تعمى الابصار ولكن تعمي القلوب التي فى الصدور ! !

***

اشاعة مصاهرة نشأت لفتح الله باشا بركات !

ترددت فى العاصمة اشاعة ان حسن نشأت باشا اعتزم أن يتزوج من كريمة حضرة صاحب المعالي فتح الله بركات باشا ، واخذت هذه الاشاعة تروج فى البلد وفى مجالسها العامة بشكل غريب ، والاغرب من الاشاعة ان بعض السذج أخذ يصدقها ويرويها على أنها أصبحت حقيقة مقررة

وأنا بالنيابة عن صاحب المعالى فتح الله بركات باشا أكذب هذه الاشاعة من اولها لآخرها كل التكذيب (أولا) لان فتح الله ليس له بنت و (ثانيا) لانه لا يطمع كغيره فى أن يكون من وراء هذا الزواج وزيراً لانه وزير فعلا و (ثالثاً) و (أخيراً) لان نشأت باشا فى مركز المعتدى على حياة صاحب الدولة سعد زغلول باشا ولو فى نظر العقلاء ، وفى نظر الوفد ، ولا يمكن أن يصاهر بركات باشا شخصا له هذا المركز ومن حوله هذه التهمة الشنيعة

أما كيف خلقت الاشاعة وكيف راجت ، ففابريكة اشاعات حزب الاتحاد هى التي خلقتها ، وصدقها الناس من نشر « المقطم » بين آن وآخر لتلغرافات نشأت لبركات وهكذا يكسب الاشقياء من عبط الابرياء ! !

***

الشاطر أميل خوري !

عاد الشاطر أميل خوري من أوربا وقد اشتري ما كينات « الكشاف » يحمل لكاتب هذه السطور اربع « عباغات » أو « كرافتات » وان شئت بالعربي فأربطة رقبة ، وقامت هذه الاربطة عيني فسكت عنه وعن « الكشاف » وقلت زميل انتظر ان ترحب به وبأن تكون الجريدة التي تصدر من بدروم النادي السعدي قوة جديدة لصيانة الحياة النيابية وخدمة دستور البلاد

وقد ذاعت عن الصديق خوري اشاعات يصفر لها الآن وجه « الكرافتات » الاربع ويحمر وجهي ! !

قالوا إنه أخذ رأسمال « الكشاف » وهرب ، وقال بعض أعضاء الوفد بل أخذ ستة آلاف جنيه ، وقال آخرون بل أخذ ثمانماية جنيه فقط وسافر بائسا من قضية كان قد رفعها على الحكومة تعويضا عن نفيه من البلاد في وزارة زيور باشا بعد ان كان بعض الاشخاص قد تعهدوا له بالصلح فيها مع الحكومة على مبلغ قيم يقبضه « الاستاذ »

ومما لا شك فيه ان « الاستاذ » خوري سافر من مصر باوتوموبيل النائب المحترم احمد بك عبود ومع « شوفير » احمد بك عبود ، وفى الاسكندرية شحن الاوتوموبيل في المركب التى سافر عليها الى باريس وأرسل النمرة لعبود ، أما « الشوفير » فلبث في الاسكندرية ينتظر الاوتوموبيل والمسيو خوري بغير طائل ، ولعله لا يزال ينتظر الى الآن

ولان « الكرافتات » الاربع غالية عندي فوحياتها لا يمكن أن تكون هناك مؤاخذة على خوري في أخذ الاوتوموبيل لانه هو الذي اشتراها من باريس لعبود ولكن بفاتورة باسمه

وقد اشاع بعض محرري الصحف الوفدية ان عبودا ابلغ النيابة ، ولعله يصدر « الكشاف » بعد سفر « الخوري » بالاوتوموبيل ومقالته الافتتاحية بعنوان « خدها الغراب وطار » . . « متفرج »

الشعر الخالد

بعد الصلح

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها موقفه في الازمة السياسية ، قال :

وضعت «الصلح» فى خرجي   ورحت به الى « جورج»
أنادي كيف يسعدني   بلحظ عيونه الدُعج
وأين أراه ؟ فى « اكياد»   أم فى بِركة « المرج» ؟
ومن لي أن يحدثني   بمثل رطوبة الثلج
وهل ان عدت خيباناً   أحط الصلح فى درجي
فيا لورد تفضل بالاجابة   واضح النهج
نعم مولاى أرسلنى   فجئت مرقعاً سرجي
فهل ان جاء تغرقه   ببحر ثباتك اللجي
وقد أزجيتها سفنا   وغيرك لم يكن يزجي
فرجت كامن الغيظ   بمصر أيما رج
أرى رؤساءنا مزجوا   ودادك غاية المزج
بتسليم وتصميم   كما صممت للحج

***

نسجتُ لسيدي رأياً   رآه محكم النسج
وقلت له وقد رفعوا   صياح الهرج والمرج
أيامولاى   لاينجيك الا القائم المنجي
تسميه وان لامو   ك حسن تفاهم العُرج
له فى النفس تأثير   يريك عجائب البنج
برافو على سياستنا   مضت فى غير ماهرج
فان قالوا : « لويد » انـ   ـت من لين بها برنجي
نقول وانت يا مولا   ي من لين بها كنجى

***

لنا فى مصر بستان   يصرّف ماءه زنجي
به عنب وتفاح   وأيضاً بعض نارنج
كفانا من فواكهه   نعير العلج للعلج
أنبقي ساكنين به   سكون حمامة البرج
اذا لم نحظ باستقلا   ل مصر طازة لنج
فسوف يلومنا الابطا   ل فى اليابان والهنج

٨٠ وزارة المعارف العمومية

اعلان مناقصه

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن بوزارة المعارف بشارع القصر العينى باقاهرة لغاية ظهر يوم الاثنين ١٨ يوليه سنة ١٩٢٧ عن توريد ادوات اشغال يدوية وبستان أطفال (مثل كراسات واوراق وصلصال وخيزران وقش رافيا وصوف لعمل السجاد وقطع من خشب جوز امريكانى وخشب حور ومسامير وغيرها مطلوبة للمدارس لاستعمالها فى السنة الدراسية ١٩٢٧ — ١٩٢٨ ٢ — ٢

صبغة اتنشتاد الحديديه

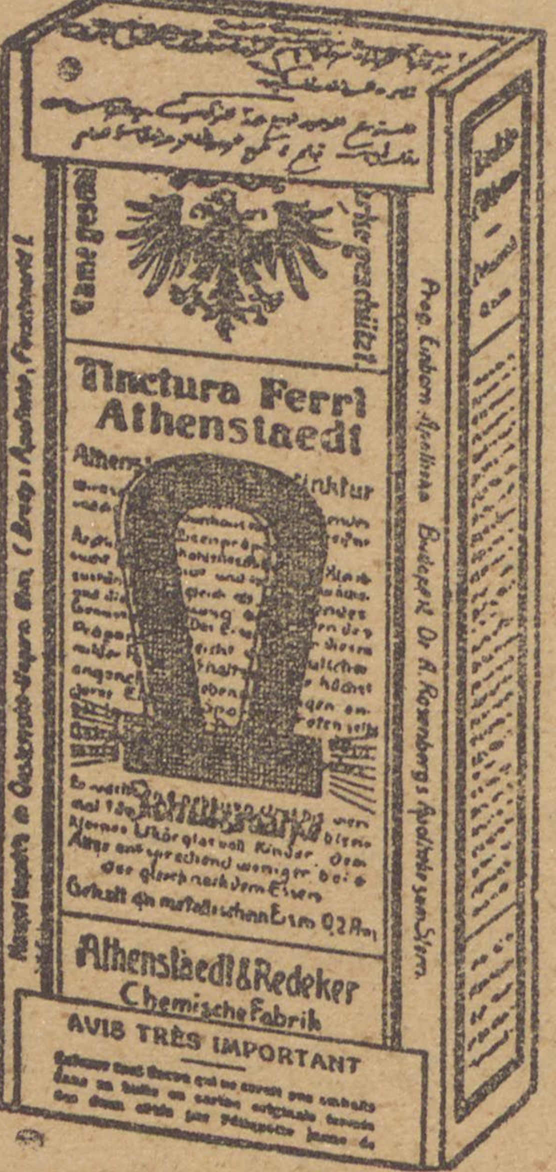

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوتي تليفون مصر ١١٠٣ و١٨٤٢

وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبدالرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا فى غاية الجمال فلم اشك فى انها طبعت بمطبعة الكشكول .

دائرة المعارف الوفدية

الذال

ذعن — اذعن الشيخ حسين والى للشيخ أبي الفضل خضع ، ولا تذعن الصين لاوربا بعد اليوم ، واذعان الباعة المتجولين للشرطة معروف يظهر في مناديل العسكر ، قال فى كشف الظنون اذا رأيت شرطيا ذا منديل أحمر فاعلم انه وجيه في القسم والشارع ، وكل اذعان عار الا اذعانك لله واذعان المرأة لبعلها واذعان الناس للقانون والنظام أما اذعان دولة لدولة وجيش لجيش فمسألة فيها نظر

الذال والفاء

ذفر — اختلف معنى هذا الحرف باختلاف ارادة المتكلم فمن قال ان الشيخ فراجا ذفر بفتح فكسر فانه يعني الذفر الذي هو الرائحة الكريهة التي يقول اصحاب الشيخ انها الصنان ، فليس الصنان خصيصا برائحة البصل الذي يتغير ريحه ولكنه للشيخ فراج ولرائحة الاسطبل ، ولعله جاءه منه قبل ان يتلقي العلم فقد كان يعمل في اسطبل الامبابي ، قال ابن خلدون بل الامبابى متقدم على زمنه بقليل فهو اسطبل الشيخ سليم ونفى هذه الرواية الجبرتى فقال ان الشيخ سليما لم يكن له خيل ولا اسطبل لانه أدرك الاتمبيلات واختلاف المؤرخين لايمنع ان الذفر لغة هو الصنان كما انه الرائحة القوية ولو كانت من روائح العطور ، تقول مسك اذفر وروضة ذفرة للطيب والزهر جميعاً وقد يكون الانسان أذفر اذا تطيب فمحمد باشا محمود اذفر ، وقل محمد باشا محمود ذفر ، فالمعني واحد ، وذفر اسم شخص كعمر يمنعه النحات من الصرف ، وفي « تحفة الانام في حسن الطعام » الذفر بفتحتين اللحم وعند الفقراء كل طعام يسمن ولو لم يكن عليه لحم والعامة تقلب الذال زايا فيقال زفر ، « واحنا واكلين زفر » والشيخ مصطفى القاياتى يقولها بالظاء المعجمة في شيء من التفخيم فيقول لحسن يس « انت مش قاعد على بعضك النهارضه ليه ؟ انت واكل ظفر ؟» يريد لم يستخفك الطرب اليوم أأنت آكل لحما ؟» ومنه قول المرأة اذا سمعت اسم رجل لا يحب تهتك النساء « ده سئيل اوى والنبي ما اقبل له زفره صفره في وشه » أي انها لا تطيق رائحة ذلك الرجل المحب للحشمة

وفي هذه اللغة المعنيان ، فهي لا تريد رائحة ذلك الرجل وسواء أكانت رائحته طيبة أم كانت رائحته خبيثة .

ذقن — لا لحية على ذقن حسن يس وعلى ذقن الدكتور محجوب ثابت لحية ومن كذا لكذا يا قلب لا تحزن فالذقن موضع نبات اللحية ، فمن حلق لحيته فهو بذقن ومن ارسلها فهو ملتح والتفتازاني يعمل العملة ويقول حقكم على ذقنى ، وقيل ان ثروت باشا ضحك على ذقن المندوب السامي ولكنه كلام يحتاج الى دليل ، ويقال لسري باشا عيب على دقنك بدال مهملة وهى الذقن في لسان العامة ، والدكتور طه حسين حليق ونبويه موسى دقاني ، بدال مهملة مفتوحة وقاف مشددة بعدها الف مد قبل النون والياء ، ذات دقن ، يعني بذلك قائلة ان لها لحية ولعله قول قديم فلا لحية لها ولعلها حلقتها وعثمان دقنه القائد العربي الذى كان يقود جيش التعايشي فى السودان وكان يعدو فلا تلحقه الخيل والجمع ذقون والعامة تحذف النقطة قال احمد نسيم

اذا انجلترا حملت علينا
تهددنا برمي فى السجون
وجاءتنا باسطول غضوب
يزمجر مثل زمجرة الجنون
فانا قاعدون ولا نبالي
وندخل فى الهزار وفى المجون
فراحت بعد ما بسنا يديها
وبوس اليد ضحك ع الدقون

ذكر — انطون افندي ذكري عالم أثري له كتابات كثيرة في الصحف والمجلات اذا قراها غير علماء الآثار والمشتغلين بها حسب أنها من كلام أولاد الجن ، والذكر بذال مكسورة بعدها سكون ان يجتمع ثلاثون أو أربعون شخصا يرقصون وبينهم واحد يغنى وواحد يزمر والمغنى يصفق أثناء غنائه وهم يقولون آ ... أو ... أل ... لا ... هو ، هو ، هو ، أه أه أه أه ، ويزعمون ان هذه المسخرة هي ذكر الله والله برىء مما يؤفكون ، ذكر الحافظ بن حجر ان طائفا من الملائكة هتف ليلة فاستمع له فكان الملك بفتح اللام يقول الويل يوم القيامة للذين يحتالون باسم الله على الناس الويل للذين يسمونه بغير أسمائه ، الويل للذين يرقصون ويدعون أنهم متصوفون ، والذكر والانثى الرجل والمرأة والولد والبنت والديك والدجاجة والوابور والعربية والوزير والوزارة ، والمذاكرة التى تعرفها التلاميذ الاشتراك فى تذكر الدروس وقد يذاكر التلميذ نفسه يذكرها وتذكره بتشديد الكاف مرتين ، قال الحاج محمد الهراوي

أولادنا لا تلعبوا   فلعبكم مساخر
من كان أولا اذا   يلعب فهو آخر
يسبقه اقرانه   كأنهم بواخر
كأنه حمامة   كأنهم طياير
كانه سكينة   كأنهم خناجر
كأنه زبدية   كأنهم أناجر
كأنه زنزانة   كأنهم منادر
تقدموا فكن بقى   مثلهمو ياشاطر
وانتمو جميعكم   معاه يللا ذاكرو

ذكا — اذا ذكت النار فقد اشتدت وهي يوم القيامة تذكو وفيها الاتحاديون ويلقيهم فيها الزبانية فيذكونها بشحمهم والعياذ بالله اللهم لا تجعلنا منهم ولا تحكم بصحبتهم فيها على عدو ولا حبيب قال بهاء الدين زهير

للاتحادي نار   فيها سيمشي بزك
أما علمت بهذا   وليس في ذاك شك
يبول في النار جازا   والنار بالجاز تذكو

ذكي — قال الفراء ذكي الدكتور زكي مبارك فله ذكاء وهو الفطنة وحدة القلب وتقول العامة قلبه حامي

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ و النواب

في المجلسين

بيان الوزارة

القى صاحب الدولة رئيس الوزراء بيان الوزارة في مجلسي النواب والشيوخ عصر الخميس الاسبق ، وتضمن البيان اجمال المذكرة البريطانية واشار فيها الى المطالب الاستعمارية فوصفها بانها « تؤدي في مجموعها الى انتقاص حقوق السيادة المصرية وسلطة البرلمان والى الاخلال باحكام الدستور» ،وقبل ذلك أشار الى مامهدت به الحكومة البريطانية لهذه المطالب من ميلها الى « تسوية ودية لما بين البلدين من المسائل المعلقة » ورغبتها فيما « تقتضيه هذه التسوية من تعاون الجيشين البريطاني والمصري »

ثم قال البيان :

« ولما كانت الوزارة لا تملك حق الاتفاق على شيء فيه مساس بأي أمر من هذه الامور وكانت لا يسعها أن تعرض اتفاقا هذا شأنه على البرلمان لم تشأ قبول تلك المطالب بالصورة التى تقدمت بها ولكنها حرصا على ازالة سوء التفاهم رأت أن تعالج المسألة من طريق آخر تملك السير فيه من غير مساس بتلك الحقوق والاحكام فبحثت حالة الجيش فى ذاتها وما يستلزمه حسن النظام فيه وقبلت من المطالب المذكورة ماوجدته موافقا للمصلحة باعتبار كونه من مقتضياتها ومستلزمات حسن الادارة أو ماكان شخصيا لا ضرر فيه وقبوله انفى للجفاء »

كذلك كان البيان فى مقدماته ونتائجه فهو يقرر اعتراف الوزارة بان المطالب الانكليزية تنتقص سيادة البلاد وتنتقص سلطة البرلمان وتخل باحكام الدستور ، ثم هو يقرر مع هذا أن الوزارة أبت قبول هذه المطالب بصورتها التى تقدمت بها، فهل يكون نتيجة منطقية لهذا أنها قبلتها كلها أو بعضها بصورة أخرى ؟..

تقول الوزارة انها بحثت حالة الجيش في ذاتها وخرجت من هذا البحث الى قبول مطالب وجدتها موافقة للمصلحة لان المصلحة تقتضيها ولان حسن الادارة يستلزمها

اذن ما هي المطالب المقبولة ؟ لم يشأ البيان ان يذكر شيئاً منها ، على أنها شائعة فيما روته الصحف، فهي اعلاء رتبة المفتش العام الانجليزي للجيش المصري وتخويله سلطة مطلقة واقامة ضابط انجليزي الى جانبه ينوب عنه فى غيبته ومنحه رتبة الفريق واعلاء مرتبه المالي ، والواقع أن مطلب الرتبة والمال مطلب شخصي كما وصفته الوزارة فهو يسد طمعا شخصيا كان اليق بعظمة الدولة البريطانية أن لا تتدلى اليه ، لكن اطلاق يد المفتش العام الانجليزي في الجيش وتأييد سلطته بوكيل بريطاني آخر مطلب فى اجابته كلام كثير

هناك أمران لا مناص من وزنهما وزنا صحيحا، فهل سبنكس باشا يشغل وظيفة مصرية أو غير مصرية ؟ وهل للحكومة المصرية رأيها مستقلا فى وظائفها تعطيها من تشاء وتمنعها عمن تشاء أو ليس لها رأيها مستقلا؟ لا جرم أنها وظيفة مصرية وان الحكومة يجب أن تصون لنفسها استقلال الرأي فيما هو من وظائف الدولة الخاصة ، فكم اذن تصاب السيادة المصرية بما ينتقصها حين تفرض دولة اخرى شيئاً من ارادتها لتنال لأحد ابنائها نوعا معينا من الوظائف وعملا مخصوصا من الاعمال ثم حين تفرض ان تطاع هذه الارادة وتسوق سفائنها الحربية الى جانب هذا الفرض الظالم فلا يكون بعد ذلك الا ان تعطي ما أرادت أو بعض ما أرادت ويبذل لها ما فرضت أو بعض ما فرضت؟

على أن المسألة مجال لاختلاف النظر فالوزارة تؤكد أن عملا كهذا لا ينتقص السيادة المصرية شيئاً ، وما دامت هي وزارة دستورية تعرف مسئوليتها أمام البرلمان فلا بأس ان نسمع تأكيدها ونتركها تسير الى النهاية على أن ننتظر فى رقبة وحذر وعلى أن ندفع المكروه عن حقيقة الاستقلال يوم يكون الفصل لهذا البرلمان الذي استودعه الامة حياتها وحريتها والذي عاهد الامة على أن يكون أمينا على هذه الوديعة

مجلس النواب

جلسة السبت

على نية المرض

قلنا فى تعليقات الاسبوع الفارط أن حضرة النائب المحترم محمود افندي جازية طلب أجازة من أول يوليو المقبل لمرضه ولاحظنا أنه يطلب الاجازة للمرض على نية أن يصدق عذره حين تبدأ أجازته لكن حضرته أرسل الينا انه كتب الى رياسة المجلس فى طلب هذه الاجازة يقول : « أرجو أن تصرحوا لي باجازة شهرين من أول يوليو القادم للسفر خارج القطر للاستشفاء »

فاذا كان هكذا سبب الاجازة فاللوم اذن على من سمعنا وسمع المجلس منه أنه يطلب أجازة « من أول يوليو لمرضه » ، ولسنا نسوق دليلا على صدق ما سمعناه أكثر من أن المجلس ضحك حين سمع تعليل الاجازة بالمرض فى أول يوليو ، ولعلهم بعد ذلك يحسنون تلخيص كتب الاعذار وطلب الاجازات ؟ . . .

أول الاسبوع

قرر المجلس أن يعقد ست جلسات كل اسبوع لينجز نظر الميزانية وليقرب مابعد من نهاية الدورة البرلمانية الحاضرة ، وعلى هذا بدأ يعقد جلساته يوم السبت

ولما حان الموعد المعين للاجتماع أقبل دولة سعد باشا وليس في القاعة الا بضعة نواب مبعثرين هنا وهناك ، ولبث دولته ينتظر فمضت خمس دقائق وصارت عشراً والعدد لا يجيز الانعقاد ، فلما طال الانتظار أشار سعد باشا الي الاستاذ راغب اسكندر أن يستفز القاعدين فى الخارج ويستجلب المقبلين على مهل فسبقه فخري بك عبد النور الى ذلك ومضى يطوف الاروقة وينادي المبطئين وكان اذا التقط نائبا مشى وراءه حتى يدخل ثم يعود فيفعل هذا مع نائب آخر

الاجازات

وقد رأينا الاجازات متوالية فى كثرة حتى لا تخلو منها جلسة ، وأكثرها اجازات طويلة ، وليس هذا في النواب فقط بل هو في الشيوخ أيضاً ، وقد لا نظلم الشيوخ اذا قلنا انهم أشد شغفا بالاجازات من النواب وأكبر جرأة منهم على ترك الجلسات حتى لقد حدث فى احدى جلسات الاسبوع الاسبق كما حدث غير مرة أن هبط عدد الشيوخ الى ما تحت نصاب الانعقاد فتفرق الموظفون والسعاة يبحثون عنهم فى زوايا البوفيه وينقبون عليهم في جوانب الغرف ومسالك الطريق الى الخارج ، ونذكر أنهم فعلوا ذلك مرة في الدور

الماضية وكان المجلس مشغولا بأمر عاجل مهم فاضطرت الرياسة أن ترسل وراء الهاربين من يتلقفونهم من الاندية ومشارب القهوة في ارجاء المدينة .

ويجب أن ندلك على صنف الهاربين ، فاعلم أن أصحاب الدولة والمعالي والسعادة عدلي باشا ويوسف وهبه باشا وشفيق باشا واحمد علي باشا ومحمد شكري باشا وأمثالهم ممن يمنعهم الحياء والضمير عن الاكتفاء باثبات الحضور ، هؤلاء يثبتون في مقاعدهم حتي ينتهي المجلس من عمله ، فاما الهاربون فهم الذين لا يحسبون الا « كمالة عدد » ممن حملتهم الشهوات الجائرة الى رحاب البرلمان ولعلهم لا يرون فرقا بين الجلوس في مقاعده والجلوس على المصاطب ، ولله الامر .

لا زيد ولا عبيد

كان دولة سعد باشا قد رأى أثناء المناقشة الخاصة بمدرسة الهندسة في الجلسات الماضية أن لا تكون المناقشة عامة في المجلس فاعلن في أول هذه الجلسة أنه انما قال ذلك لان المسألة فنية فاللازم أن يناقشها الفنيون في اللجنة الخاصة بها ولم يقله لانه يريد « زيداً أو عبيداً » كما أول كلامه بعض الناس ، ولسنا نعرف من هو زيد هذا أو عبيد ذاك ، ولكننا على كل حال قد عرفنا أن في المجلس من يستطيعون أن يؤولوا كلام الرئيس تأويلا شخصياً . . .

ملاحظات التقارير

من حق لجنة المالية ان تتناول الميزانية بالبحث وان لا تقف ببحثها عند الارقام الغاء أو تعديلا بل تفوت ذلك الى الاعمال التي تطلب لها ارقام الاعتمادات لترى مبلغ ما للمصلحة العامة فيها من نصيب

هكذا تفعل لجنة المالية فيتفق لها أحيانا ان ترى في بعض الاعمال رأيا تقتضيه المصلحة غير الرأي الذي ساقته الحكومة للمصلحة أيضا فتثبت ذلك بملاحظة تتضمنها تقاريرها عن الميزانية ، وعلى هذا جرى العمل في الدورة الماضية وفي الدورة الحاضرة

لكن بعض هذه الملاحظات تخطئه الحكومة وبعضها أنفذت ما يخالفه ولهذا بسطت المسألة أمام المجلس في هذه الجلسة وفتح بابها الأستاذ احمد رمزي اذ وقف يطالب أن يقرر المجلس أن تلك الملاحظات اقتراحات برغبات ، وزاد أنها اقتراحات ملزمة للحكومة

والواقع أن المسألة خالية من التعقيد بعيدة من الغموض ، فلم تكن تستحق مناقشة افلاطونية تضيع بها ساعة ونصف ساعة كما حدث ، على أن حضرات النواب المتحذلقين أضاعوا بها هذا الزمن الطويل وان كانت الرياسة هي التي افسحت مجال الضياع بما أصرت عليه من عناد لرأيها

أذا درت الملاحظات مسكوتا عنها هل تعد مقبولة أو غير مقبولة ؟ واذا عدت مقبولة هل يتناول قبولها ما يكون من الآن فصاعدا وما كان في التقارير التي انتهى المجلس من نظرها ؟ قالوا اذا سكت عنها تكون مقبولة ، وقالت كثرة كبيرة انها تتناول الماضي كما تتناول الحال والاستقبال ، وهنا وقف دولة سعد باشا برأيه موقف العناد

وفي الحق ان التشريع لا ينسحب على الماضي ولكن هل هذا تشريع بالمعنى الذي أراد الرئيس أن يفهمه به ؟ لا جرم أن الميزانية تصدر بقانون وحينئذ تكون تشريعاً ، وهي قبل أن يفرغ منها المجلسان ويصدر قانونها ليست تشريعا تاما ولا غير تام ، فلننظر في أي مركز هي الآن

لا يشك أحد أن كل أبواب الميزانية سواء ما فرغ منه مجلس النواب وما لم يفرغ لا تزال خاضعة للبحث ، حتى ما فرغ النواب منه لا يزال هكذا فمن الجائز أن يرى الشيوخ في بعضه رأيا يقضي أن يرد الى النواب مرة أخرى ، وفوق هذا فتقرير قبول الملاحظات ليس الا تفسيراً للمراد من السكوت ، فمجلس النواب يفسر سكوته على ما مر به من الملاحظات في تقارير الميزانية وما سيمر به منها في هذه التقارير بانه سكوت قبول ورضا ، اذن أين هو التشريع الذي لا يجوز أن يتناول الماضي ؟ . ومع هذا فقد أصر الرئيس على رأيه اصرار عناد حتى وقف دولة ثروت باشا فكان مما قاله ان الحكومة تنظر في المسائل التي سكت عنها المجلس فان كانت تقبل الاثارة أثارتها وأبلغت المجلس ذلك ولا يسعها الا أن تعتبر سكوت المجلس في الماضي اقراراً ، وحينئذ قطعت جهيزة قول كل خطيب

شئون أخرى

وعاد المجلس بعد ذلك الى ميزانية المواصلات وجعل بعض النواب يطلبون أموراً محلية كانشاء خطوط جديدة وأنفاق وكبار في مناطق انتخابهم ثم انتهت الجلسة

جلسة الاحد

افتتاح الجلسة

كانت الساعة الخامسة وكان دولة سعد باشا في طريقه الى المنصة فلما استقر بها أعلن افتتاح الجلسة وحينئذ أخذ السكرتير الموظف يتلو أسماء المعتذرين والغائبين ثم ذهب معالي صدقي باشا الى المنبر استعداداً لاستئناف النظر في تقرير ميزانية المواصلات .

اعتماد رحلة الملك

وكان مطلوبا لرحلة جلالة الملك الى أوربا وانجلترا بنوع خاص عشرين الف جنيه عرضت على لجنة المالية فلم تشأ أن تقرها حتي تعرف من طريق قاطع هل الرحلة رسمية أو شخصية وهل سيصحب جلالة الملك فيها دولة رئيس الوزراء أو لا يصحبه ، وقد بقيت اللجنة لا تجد من يبلغها اليقين في هذه المسألة ، بل سمعنا أن الوزارة نفسها بقيت الى اللحظة الاخيرة لا تعرف أخص ما يجب أن تعرفه وهو أن مرافقة رئيسها لجلالة الملك اذا كانت الرحلة رسمية واجب محتوم ، فلما كان مساء السبت الماضي ابلغت أن دولة رئيسها سيكون مع جلالة الملك أثناء مقامه في انجلترا ، وهنالك وجدت لجنة المالية ما سوغ — في نظرها — اقرار المال المطلوب

وفي بدء هذه الجلسة أعلن معالي صدقي باشا موافقة اللجنة عليه فاراد النائب المحترم عبد العزيز افندي الصوفاني أن يستفسر عما قد يكون وراء الزيارة من مباحثات تتعلق بقضية البلاد وعما قد يكون من أساس لهذه المباحثات ، ولم يكن دولة رئيس الوزراء حاضراً فاجاب وزير المالية جوابا هو أشبه شيء بما يسمونه « تسديد نمرة » ، وكان جمود المجلس في هذا الموقف ينطوي على التسليم التام فلم يسع النائب الا أن يقتنع من موقفه باداء الواجب .

من أين ؟

وسأل أحد النواب من أين علمت لجنة المالية أن دولة رئيس الوزراء سيرافق جلالة الملك فقال دولة سعد باشا سل معالي المقرر من أين علمت اللجنة هذا ؟ واذن قال صدقي باشا اللجنة علمت هذا من صاحب الدولة رئيس مجلس النواب . ! فعاد دولة سعد باشا يقول : وأنا علمته من دولة رئيس مجلس الوزراء شخصياً .

وقد كان في هذا الدوران شيء لا نفهمه، فهل أراد دولة سعد باشا أن يصل الى أن يخبر المجلس بان رئيس الوزراء هو الذي أخبره بذلك ؟ وهل كان هناك ما يمنع اختصار الطريق والاستغناء عن هذا اللف والدوران ؟.. ولكنها فكاهة كما يقولون . . .

كبري سيجر

ومن في القراء لم يسمع بكبري سيجر وقد أصبح اسمه مقرونا بشؤم الاتحاديين منذ وقعت حادثته المشئومة فقتل فيها من قتل من الأبرياء بغير ذنب الا اخلاء الطريق على هذا الكبري لمرور وزير اوقاف حزب الاتحاد

وقد أثار النائب المحترم الدكتور حسن كامل في هذه الجلسة حكاية خاصة بكبري سيجر ، وذلك أن مصلحة السكة الحديدية أرادت اصلاحه أو تجديده فعرضت على بلدية طنطا أن تشترك معها في هذا التجديد ليتسع أكثر مما هو الآن ولتنتفع به المدينة ورأت أن تكون نفقاته مناصفة بينها وبين البلدية ،هي تدفع عشرين الف جنيه وتدفع البلدية عشرين الفا أخرى ، ولكن النائب المحترم يرى أن تقوم مصلحة السكة الحديدية بكل النفقات ويشاطره رأيه نائبا طنطا الآخران الدكتور ابراهيم بهجت والدكتور عبد الخالق سليم

ولم تنته هذه المسألة بكلام مختصر ولكنها طالت وطال الكلام فيها ، وأصاب الناس من غير أهل طنطا ما أصابهم بمجازفة لسانية انفرجت عنها شفتا الدكتور بهجت ، فهو في سبيل غرضه يقول ان ١٨ الفا يفدون على طنطا من البلاد في مواسم المولد الاحمدي فنخدمهم ويوسخون المدينة ويضايقون أهلها ، ولو رجع حضرته الى أصحاب الاملاك في مدينته والى تجارها وصناعها وأصحاب القهاوي فيها يسألهم هل اخطأت أو أصبت وهل ينفعكم هؤلاء الذين يفدون عليكم في مواسم المولد أو يضرونكم لسمع من أجوبتهم مالا يرضيه او ما يعلمه حسن الذوق حين يتكلم عن جماهير المصريين

وأخيراً تقرر ان تقوم مصلحة السكة الحديدية بثلاثة ارباع النفقات وتقوم البلدية بربعها الباقي على ان تدفع الحكومة هذا الربع ليكون قرضا على البلدية . . .

اصلاحات

ومضى معالي المقرر يتلو ما تضمنه التقرير من اعتمادات مطلوبة لاصلاح بعض المحطات ونقل « ورش الوابورات » من بولاق الى ابي زعبل وانشاء مخزن جديد للسكة الحديدية بالقاهرة وغير هذا مما يشبهه ثم ظهر فريق من النواب باقتراحات ومطالب لم تفد غير ضياع الوقت كتسيير قطر الاكسبريس في بعض الجهات وكانشاء محطات في جهات خاصة، وهكذا جرى العمل على هذا النحو حتى ختمت الجلسة .

جلسة الاثنين

الرياسة

تولى الاستاذ ويصا واصف رياسة هذه الجلسة فظهر في صوته كثير من النشاط والحزم على رغم ان الحر كان شديداً وان عدد النواب الذين يحتاجون الى هذا المظهر من الحزم والنشاط كان قليلا ، ولم يكد يعلن افتتاح الجلسة وينتظر تلاوة اسماء المعتذرين والغائبين حتى ابتدر المجلس بانذار حازم

مش حنخرج . .

قال الرئيس الاستاذ ويصا : مش حنخرج من المجلس الا اذا انتهت المواصلات ، اللي عايز يتكلم يتكلم باختصار

وتلقي النواب هذا الانذار بسكون لا أعلم أهو سكون طاعة أم سكون عصيان ، على ان الذين تكلموا من حضرات النواب لم يتكلموا باختصار وعلى ان الرئيس الاستاذ ويصا نسي انذاره فلم يلتفت الى تطويلهم ولم يحاول أن يعالج في افواههم هذا التطويل ، ولا تسأل بعد ذلك هل انتهت ميزانية المواصلات في هذه الجلسة أو لم تنته فبديهي انهم ختموا الجلسة ولم يبلغوا نهايتها

فضيات بيوت هاوس

وافق المجلس في الجلسة الماضية على اعتماد عشرين الف جنيه للرحلة الملكية وطلب في هذه الجلسة أن يوافق على أربعة آلاف جنيه تشتري بها فضيات للمفوضية المصرية في لندن

وقد عرض معالي صدقي باشا هذا الاعتماد وطلب اقراره فتريث النواب بعض التريث ثم اقروه ، ولكن هل يتحتم شراء تلك الفضيات ؟ قالوا ان دور السفارات لا تخلو من هذا النوع من الآنية ، ثم هل يتحتم أن يكون ثمنها أربعة آلاف جنيه لا الفا ولا الفين ؟ لم يقولوا في ذلك شيئاً

ومع هذا فمفوضية لندن موجودة منذ أربع سنوات فلماذا لم تظهر حاجتها الى فضيات الا في هذه الايام ؟ نفهم أن وجود جلالة الملك يقضي أن تكون الآنية الفضية حاضرة ، ولكن أفلا يجوز لنا أن نفهم أيضا أن مبلغ العشرين الف جنيه المقدر لنفقات الرحلة الملكية يسع شراء الفضيات والذهبيات ؟

وعلى كل حال يجب أن لا ننسى أن تلك الاعمال الوطنية العظيمة التي تقوم بها مفوضياتنا في أوربا خدمة لمصر وقضيتها ينقصها آنية من الفضة الخالصة ؟ أليست المفوضيات منهمكة في اقامة الولائم والاحتفالات ؟ وهل تخدم مصر بغير هذا ؟ وهل يكون هذا بغير فضيات ؟ . .

زعلانين

حاول نواب الدقهلية أن يحملوا المجلس على تقرير ازدواج الخط الحديدي بين محلة روح وطلخا وتعديل الاعتماد الخاص بذلك ليصير ٢٣٠ الف جنيه ، ولما طلبت موافقة المجلس على ذلك بالوقوف لم يقف الا نواب الدقهلية فرفضت هذه المحاولة وارتفع ضجيج من ناحيتهم فسأل الرئيس : ماهذه الضجة ؟ فقال بعضهم نواب الدقهلية زعلانين . . .

مساعدو وكلاء البريد

ووقف فخري بك عبد النور يعترض على اعتبار مساعدي وكلاء مكاتب البريد خارج هيئة العمال ويطلب أن يكونوا داخل الهيئة لتكون لهم امتيازاتها ، والواقع أنه يطلب شيئا لا تأباه العواطف وان كان بعض النواب يخالفه لاسباب معقولة .

لكن المسألة غير هذا ؟ فقد يلوح لنا ان كلام النواب في مثل هذه المسألة ليس من اختصاص السلطة التشريعية ، الحكومة جعلت مساعدي وكلاء البريد من فريق الموظفين المعدودين في هيئة العمال أو لم تجعلهم ؟ ذلك هو اختصاصها وذلك عمل من اعمالها التنفيذية ، فاذا صح ما يلوح لنا من هذا الرأى كان واجبا ان يقف أمثال فخري بك عبد النور عند اختصاصهم بصفتهم نوابا

نقل مصلحة البريد

وتمخض فخري بك عن رأي آخر هو أن تنقل وزارة المواصلات ادارة البريد العامة من الاسكندرية الى القاهرة وعندنا أن لهذا الرأي حظا من الوجاهة فالواقع ان بقاء ادارة البريد العامة في الاسكندرية بينما وزارة المواصلات في القاهرة يعد شذوذاً فيما يجب من قرب الصلة بين التابع والمتبوع لا سيما ان مصلحة العمل تقتضي قربها وليست هناك فائدة لهذا الانفصال

ولم يسلم فخري بك من معارضة نواب الاسكندرية فقام النقراشي افندي يتحذلق ونهض الدكتور محجوب فرده الرئيس عن الكلام ووقف جعفر بك فخري فتكلم كعادته كلام الحالمين

بعد خيبة الأمل

حلمي عيسى باشا — مع السلامة يانشأت باشا ، نشوف وشك في غم ، المركب اللى تودي خيرم اللى تجيب

وزارة الصحة

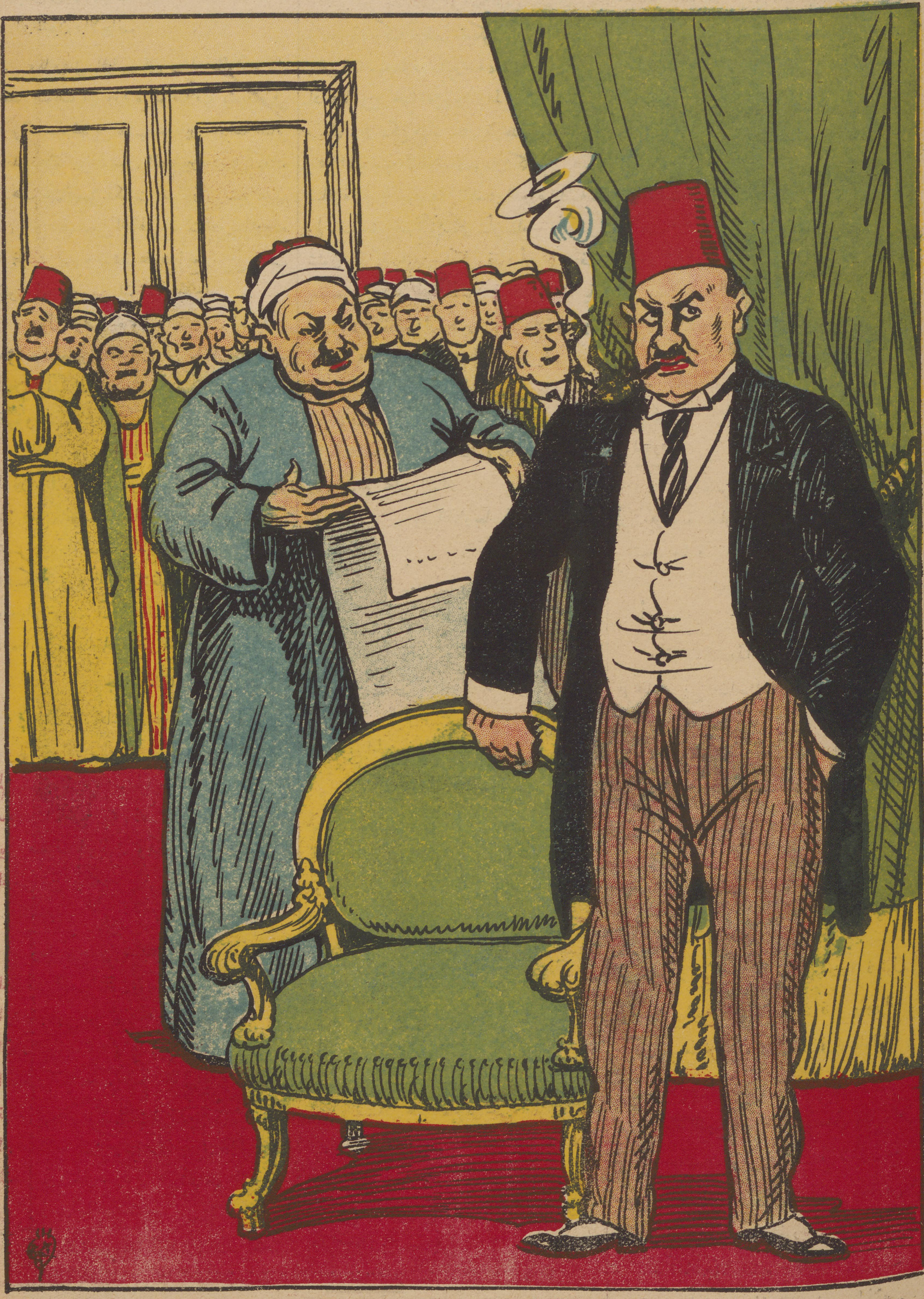

الشيخ سيد جنبي — يا دكتور حافظ بك ، آدي كرسي وزارة الصحة ، اتفضل اقعد ، بس دول كلهم عيانين ، ابقى خلي بالك منهم

ثم تركت المسألة مفتوحة الباب فلم يوفق أحد من الفريقين الى الفوز فيما أراد

الوطنيون والاجانب

ولما وصل المجلس الى مصلحة الموانئ، قال بعض النواب ان وزارة المواصلات نشرت في الجرائد منذ شهرين تطلب موظفين لحراسة المنائر فتقدم عدد من الشبان المصريين ذوي كفاءة تؤهلهم لهذا العمل فكتبت لهم الوزارة تشير عليهم أن يخلوا أنفسهم من أعمالهم ثم عدلت عن اسناد هذه الوظائف اليهم وجددت عقودها مع من كانت تنوي اخراجهم من الموظفين الاجانب

وقال نواب آخرون: لقد ثبت رسميا أن هؤلاء الموظفين الاجانب من طبقات لا تجعلهم أهلا لحراسة المنائر فبعضهم كان خبازا وبعضهم خادم قهوة وبعضهم نجارا الخ

لكن وزير المواصلات أجاب بان مجلس الوزراء قرر تجديد عقودهم وكفى، ونحن لا نرى مثل هذا الجواب مقنعا ولا ندري اذا لم يملك مجلس الوزراء حجته أمام من يتدخلون في شئون الحكومة في وظائف يشغلها خبازون ونجارون وخدام قهوات فكيف علكها في وظائف يشغلها اشخاص من الطبقات المحترمة

جلسة الثلاثاء

غابت رياسة الجلسة عن النحاس باشا مدة طويلة ثم وافاه حظه منها في هذه الجلسة ولكنه لم يكد يستقر في كرسيها ويعلن الافتتاح حتى أقبل سعد باشا فاخذها منه وذهب هو فتدلى الى مقعده بين صفوف النواب، وهكذا أراحه الله وأراح المجلس من دوشته

التعاملية!

وطلب حسن افندي يس أن يصحح في المضبطة كلمة جاءت في كلامه فقال: في السطر الرابع عشر من الصفحة الثالثة « نظراً لحالة البلاد التعاونية » والصواب «التعاملية» ، وهكذا اصلحت الكلمة، أما هذه الحالة التعاملية فهي التي تقضي في نظره أن تجرب مصلحة البريد نظام الموتسكلات في القري ولعله يريد نشاط حركة التعامل بين الناس، وفوق كل ذي علم عليم

اقرار ميزانية المواصلات

وكان باقيا من ميزانية المواصلات الباب الخاص بمصلحة الطرق والكباري فلما نظر هذا الباب طلب معالي المقرر الموافقة على هذه الميزانية فوافق المجلس عليها.

الحرية . . .

وأشير بعد ذلك الى ميزانية وزارة الحربية والبحرية، وكنا نرتقب ما يكون من نشاط وعزم يتلقى النواب بهما هذه الميزانية، ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان هذا العزم والنشاط استحالا فتوراً وتسليما، فلم تكن هناك مناقشة جدية حول مبلغ ٧٥٠ الف جنيه المطلوب للسودان كما كانت هذه المناقشة الجدية حول هذا المبلغ في الدورة الماضية، ولم يقف حضرات النواب في شأن هام — وأكثر شئون الحربية هام — كما وقفوا أو كما وقف بعضهم على الاقل لهذه الشئون في الدورة الماضية أيضاً، وانا لنخشى ان يصير الفتور عادة ويصير الجمود طبعاً فنسوء العاقبة في النهاية كما يظهر انها سيئة في البداية، والله المسلم

وهكذا مر القسم الذي عرض على المجلس عن هذه الميزانية في هذه الجلسة كما لو كان غير معروض على مجلس النواب

جلسة الاربعاء

الاجازات

تولى دولة سعد باشا رياسة الجلسة وجرت الاعمال التمهيدية ثم لاحظ رئيس المجلس كثرة الاجازات التي يطلبها النواب وما قد تؤدي اليه من تعطيل العمل ورأى أن لا تقبل كل أجازة تطلب قبل ١٠ يوليو

مدافع الجيش

كان النائب المحترم محمد صالح حرب قد أشار في الدورة الماضية عند نظر ميزانية الحربية الى نقص مدفعية الجيش، وذكر أن وزير الحربية وعد يومئذ باصلاح هذا النقص، غير ان هذا النائب المحترم عاد في هذه الجلسة فاشار الى ان النقص لا يزال موجوداً فمدافع الجيش من نوع واحد هو المسمى هوتزر وهو نوع يعد الآن في الجيوش من الاسلحة البائدة وطلب شراء بطارية من نوع آخر، على ان وزير الحربية أجاب بمثل الوعد الذي سمعه المجلس في العام الماضي ولم يقدر له الوفاء، فهل يكون نصيبه في هذا العام أن تجيء ميزانية العام المقبل والحال باقية على ما هي عليه، أو ان الامر متروك للمصانع الانجليزية التي يقولون انهم اوصوها أن تصنع تلك المدافع وقعدوا ينتظرون ولو الى يوم القيامة؟..

قرار معطل

وكان مجلس النواب قد رأى في العام الماضي أن تضم مصلحة الحدود الى مصلحة خفر السواحل توفيراً لبعض النفقات الكثيرة كنفقات الدوريات فمصلحة الحدود تخرج دوريات خاصة بها ومصلحة السواحل تفعل مثل هذا وهذه الدوريات تمر في جهات واحدة وتغني بعضها عن الاخرى، ومع هذه الفائدة التي تنشأ عن قرار ضم المصلحتين فالحكومة أبقتهما منفصلتين وقدمتهما في ميزانية هذا العام على هذا الانفصال

ولم يفت معالي صدقي باشا أن يشير الى ذلك،

وكان مقرر لجنة المالية في ميزانية الحربية هو النائب المحترم حسين بك هلال فقال ان اللجنة رأت أن لا تقرر الضم لان المسألة تحتاج الى بحث واف، وعجيب أن يواجه المجلس بمثل هذا القول بعد أن تكون المسألة مفروغا منها في اعتبار المجلس بما رآه أثناء الدورة الماضية من ضم المصلحتين الى بعضهما

المعارف

وانتهى المجلس من ميزانية الحربية ثم انتقل الى ميزانية المعارف فنظر شطراً قليلا منها وختمت الجلسة

في مجلس الشيوخ

أضاحيك

مرت جلسات هذا الاسبوع في مجلس الشيوخ فلم تخل من أضاحيك عجيبة كما لم تخل من محزنات مؤلمة

هناك الشيخ المحترم عز العرب بك تراه جالسا على يسار الرئيس وترى عمته المحترمة جالسة أمامه على يسار الرياسة وفوق المنصة، فاذا كان الحر يشفع للعمة أن تجلس وحدها هكذا أو كان يبيح لحضرته أن يخلعها فان كرامة المجلس تأبى عليها الجلوس وتمنعه من الخلع

وهناك زيور باشا يخرج علبة نشوقه فتجول فيها أصابع شيخ العرب يس أبو قليل وجيرانه ثم تجول في مناخرهم فيدوي عطاسهم في ارجاء القاعة دوي الصواعق المرسلة

وهناك الشيخ الظريف محمد صدقي باشا تراه فلا ترفع عينك عنه وهو يمضغ لبانته مضغا تسمع صوته من مسافة بعيدة ويحرك يديه بمروحة من الخوص فكأنه أحد تجار الغورية.

أما نشاط هؤلاء الشيوخ فحسبك منه أن جلسة الاربعاء انفضت لان الشيوخ هربوا فنقص العدد الذي يصح به الانعقاد

في المرآة

الدكتور حافظ عفيفي

أإذا كان كل الاطباء على نمط كالذي أخرج الله لنا عليه الدكتور حافظ عفيفي بك فلا والله ما أدري كيف كنا نجد الفرق بين الاطباء في جانب وفلاسفة السياسة والمنطق والاخلاق في جانب آخر:

والدكتور حافظ طبيب حذق الفن وأضافت التجربة الى فنه علما وخبرة فراح مقدما في الاطباء معدودا من أوائلهم، ولكني — وأنا موقن بتفوقه في الطب — ماصدقت ولن أصدق أن الله خلقه ليكون طبيبا، وما آمنت ولن أومن الا أنه مخلوق لشيء غير هذا من عظائم الاشياء، فهو منذ تهيأت له سبيل الحياة ماتزال فطرته تحفزه الى هذا الشيء العظيم، وهو منذ كان له الخيار فيما يأخذ وما يدع من صنوف العمل ماتزال نفسه تنزع عما لم تكن له من فن المدرسة الى ماهي له من فنون تمشي بالرجال الى صفوف العظماء

وفي الطب الخاص علاج الافراد فان كان الدكتور حافظ قد أحسن العلاج بهذا الطب فهناك طب تعالج به الجماعات والامم وهو بهذا أعلق واليه أحب، ألست ترى شغفه بعمل السياسة واقباله على ما أصاب الامة من علل سياسية واجتماعية وقيامه في ذلك مقام الطبيب يتفحص الداء ليعرف مكمنه ويجس موطن العلة ليعلم ما لها من غور ثم ينقلب الى الدواء يفكر فيه كيف يكون وينظر في مقداره كيف يوزن ويتأمله كيف يسقاه العليل، وهو ينفق من وقته في هذا الضرب من تطبيب الجماعة اضعاف ماينفق في تطبيب الافراد

وجهاده هذا قديم، فان اقتفيته فيما غبر من الزمن وجدته في فجر جهاده جنديا متطوعا، حينا مع «الحزب الوطني» في صفوفه الاولى وحينا مع «حزب الاصلاح على المبادىء الدستورية» في صفوفه الاولى كذلك، وكل همه أن يؤدي حق الامة عليه، ولا يدخل بعد هذا فيما كان يقع من خلاف بين «مصطفي كامل» رئيس الحزب الوطني و «الشيخ علي يوسف» مؤسس حزب الاصلاح، وهكذا كان سميعا لما توحي اليه نفسه على نحو ما تقنعه دلائل الامور، وهكذا اتصل رأيه السياسي واتسق عمله العام حتي أصبح في حزب الاحرار الدستوريين زعيما مطلوب الرأي منتظر الكلمة

وكانت الحرب الطرابلسية منذ ثمانية عشر عاما فنهضت «جماعة الهلال الاحمر المصرية» ببعض ما وجب من انقاذ ومؤاساة لجرحي هذه الحرب فكان الدكتور حافظ عفيفي — فيما نذكر — أول طبيب ذهب رئيسا لأول بعث طبي من تلك البعوث التى أوفدتها جماعة الهلال الاحمر، وأنت لا يفوتك ما في هذا الجود من تضحية مثناة كلا شطريها اغلى من الآخر، فليس مقام الطبيب وراء الجيش باقل تعرضا للخطر ولا أيسر احتمالا للتعب من مقام الجندي في صفوف المقاتلة، «والجود بالنفس اقصي غاية الجود»، ولما قضى مناسك الانسانية واكمل طوافه بحرمها الاقدس رجع موفور الشكر محمود الذكر.

وهو يؤمن منذ عهد بعيد بوحدة المصرية ويرى أن تكون المصرية قومية قائمة بذاتها، لكنه وغيره من أصحاب هذه الفكرة سبقوا بفكرتهم وقتها، فقد كانوا لا يتحرجون ان يعلنوها وأن يطلقوا الالسنة بالدعاية اليها أيام كان الشرق الاسلامي يطلب لنفسه وحدة في العواطف تيسر له أسباب التعاون وتهيء وسائل النجاة على أن يقف صفا واحداً يدفع عن جملته ظلم أوربا المتعصبة، فكانت جمهرة الرأي العام في مصر وغيرها تحس من هذه الدعاية ما يحرج شعورها ويفسد عليها بعض وسائل الجهاد، وكانت بذلك تغمر الفكرة وأصحابها بكثير من سوء الظن، أما الآن وقد انتهت الزعامات المطاعة الى بعض أصحاب هذا الرأي فقد تابعهم الشعور العام ومشت فكرتهم الى النفوس في سبيل ممهدة

ومن الساعة الاولى كان الدكتور حافظ ركنا من اركان الوفد، كان رأيه مطلوبا في كل عظيمة ومشورته لازمة في كل أمر، حتى لقد كان رئيس الوفد وهو في باريس يؤثره على «لجنة الوفد المركزية» بالكتابة اليه في جلائل الامور، يطلعه عليها ويسأله مبلغ ماتحدث في الرأي العام لو أنها شاعت في جوانبه، ولم يزل هكذا حتى وقعت الفرقة وحدث الخلاف فكان هو أحد الرجال الذين ابوا لكرامتهم أن تؤذي لتمجيد الاشخاص، ولا يهون أن تؤذي الكرامة لغير تمجيد الوطن

وأنشىء حزب الاحرار الدستوريين فابي زعماؤه وأنصاره أن يأمنوا على سياسته غير الدكتور حافظ، ومن هم زعماؤه وأنصاره؟ حسبك منهم عدلي باشا وثروت باشا وصدقي باشا ومحمد محمود باشا لتعرف أي رجل يمكن أن تكون يقظته موضع ثقتهم، ثم كان الائتلاف فعادت المياه الى مجاريها و «رجعت ريمة الى عادتها القديمة»

وهو اليوم أحد النواب، فلو أن السياسة الحزبية كانت الآن قائمة تتفجر بالنقد الواجب لترسيخ الحياة الدستورية ولتمكين الامة من حقوقها لرأينا له مكان هذا الصمت الدائم صوتا يجول بالرأي القويم في صراحة لاتخفيها مجاملة الائتلاف ولا تكتمها مداراة الاخوان المؤتلفين، فليت الائتلاف يسعد الرجال بشيء من حرية الرأي فلا نظلم الحرية ونحن عشاقها

ولن تعرفه حق معرفته حتى تجلس اليه، فهو يعطيك من نفسه طمأنينة قد لاتفهمها الا في رجل يترك للاقدار مقاليده، وهو عميق التفكير هادؤه، سهل الاخلاق سليم المنطق، فيه جد وحزم، وله وقار مطبوع، فان لقيك بجملة هذه الخلال وأنت لاتعرفه ظننت به صلفا وكبرياء وليس شأنه ذاك..

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في

مطبعة الكشكول

سبيل الحياة
أو
مستشفى الحميات

في أقصى الشمال الشرقي من العباسية ترتفع أرض مستوية تشبه أن تكون ربوة الى جانب استواء المدينة الواطئة ، ويحتضن الجبل الاحمر هذه الارض فيفرغ عليها أرواح الصبا أجود ما تكون هواء ، وأنقى ما تكون صفاء ، ويمتد الافق من دونها الى غير نهاية فليس ما يحجب الشمس أن ترسل النشاط فيما يترقرق من ضوئها الساطع وتبعث الحياة فيما نسجت أشعتها من خيوط فضية .

وتبلغ هذه الارض الرحيبة أربعين فدانا قامت عليها أبنية متسقة الأوضاع والأشكال ، وانتثرت في أرجائها شجيرات لا يسمح لها أن تشب عن الطوق حتي لا يذهب اشتباك الاغصان واستطالة السيقان بما هنالك من اعتدال جوي هو الحاجة الواجبة لمن يرتادون هذا المكان

ذلك هو «مستشفى الحميات» ، لا أعلم أي ملك من ملائكة الرحمة الهم الحكومة أن تختار له تلك الناحية النائية ، ولكني أعلم — وقد رأيت هذا المستشفى رؤية عين — أنه موطن من مواطن الرحمة في دنيانا الغاصة بانواع العذاب والكرب، كما أعلم أن في بني آدم رجالا أسبغ الله على قلوبهم رحمة حازمة وعلمهم كيف يمزجون هذه الرحمة بكأس الدواء.

ومستشفى الحميات يؤدي للانسانية واجب الانقاذ، فهنالك أطباء رزقهم الله كفاية وعلما وهيأ لهم خبرة وتجربة واقامهم مقام الجهاد الدائم ، يضربون حول الحياة نطاقا من عنايتهم ويدفعون عن الارواح هجمات الداء بما توفر لهم من وسائل الفن، ثم لا يزالون هكذا حتي تمشي الصحة في الابدان الواهية بعد ان يكون المرض قد مهد فيها سبيل الفناء ، وكم علمت وأنا اتردد لأرى مريضتي الصغيرة ان جنود الموت احدقت بمرضاهم فباتوا الى جانبهم يقاتلون الخطر وسهروا لا تغمض أعينهم الا أن يختطفوا الحياة من براثن الموت اختطافا

وليس صعبا أن ينال المريض في هذا المستشفى مكانا من الدرجة الاولى فقيمة ما يؤديه كل يوم لهذه الدرجة أربعون قرشا للكبار وعشرون للصغار وهي قيمة لا تذكر اذا قيست بما تتقاضاه المستشفيات الاخري من أجر الاقامة في مثل هذه الدرجة ، على انني وقد اختبرت تلك المستشفيات الاخرى أؤكد أن العناية هنا أتم والخدمة أوفى والنظافة أعظم .

وقد نعلم ان الصيف موسم الامراض الوبيلة ، وقد لا نجهل أن في ذهن الجمهور شذوذا عن الصواب يخيفه دائما عاقبة العلاج في المستشفى ، وتلك جناية الجهل ، فلو أن أحدا استطاع أن يقتلع هذا الوهم الضال من الصدور لادى مستشفى الحميات للانسانية المصرية اضعاف ما يؤديه الآن من مآثر العمل الصالح في وقاية الحياة وحفظها ، على ان بشير الخير ينبعث من ارجائه ، فقد لقيت هناك كثيرين من أهل الطبقة الراقية اسرعوا بمرضاهم من الاقرباء والابناء الى بابه المفتوح حيث تركوهم ودائع بين أيد رفيقة لا تضيع عندها الودائع

ولم يتح لي أن أعرف من أولئك الاطباء أحدا غير انى رأيتهم في بعض ساعات الانقاذ العاجل يروحون على نشاط وعناية وقد أفرغوا على نفوسهم نوعا من السكينة هي عندي سكينة الرجل يثق بان الخير مقرون بنتيجة عمله ويطمئن الى النجاح فيما يتقدم به من علاج وكل رجائه أن يرزقه الله التوفيق

وكنت التمس الطريق لاجمع بعض المعلومات النافعة معتزما أن أذيعها لتؤدي ما تؤديه النصيحة للناس ، ولكن هل تجد هناك من يسعدك بمثل هذه المعلومات ؟ كلهم يعمل عمل الابرار ولا يريد أن يرى الناس أو يسمعوا من عمله شيئا ، حتى المساعدون والتمرجية لا يريدون أن يتكلموا ، وهم في نشاطهم يعملون كرؤسائهم في نشاطهم لما يفعلون !!

غير انى ظهرت كما يظهر الغريب في مكان لا يعرفه وبين قوم لا يأنس اليهم ، وجعلت أحدث كل من القاه حديث السائل التائه ، فاستطعت أن أعرف أن اقبال المرضى من الطبقة الدنيا متوسط وأن نسبة البرء من تلك الامراض الفاتكة تربو على تسعين في المئة ممن يدخلون المستشفى ، وسألت عن المدير بعض أصدقائي الاطباء الآخرين فعلمت أنه الاستاذ الدكتور « سامي بك صابونجي » وعلمت كذلك ان كبير الاطباء هو الاستاذ الدكتور بهجت كفافي ، وتصيدت اسماء الاطباء الباقين من افواه الموظفين هناك فكانوا هم الاساتذة الدكاترة أحمد زكي السيد وحسن فهمي خليل وكامل جرجس المصري وحسن كمال، وكلهم مصريون لنا منهم صفحة فخر ننشرها للطب المصري كما قامت الانسانية تحصى مالهم عليها من جميل

وقد ذهبت مرة الى محل ادارة المستشفى لأجدد لابنتي المريضة مدة اخري فرأيت غرفة فسيحة خصصت لعمل التحاليل البكتريلوجية وعلمت ان مدير المعمل الدكتور عثمان البنهاوي غائب باجازة في أوربا وهو كما اعرف من الخارج من اوائل الاطباء البكتريلوجيين وينوب عنه الآن طبيب بكتريلوجي مشهود له بالتفوق في فنه هو الدكتور دوس

ويحتاج مستشفى الحميات الى دعاية تبدد ما تركه الجهل من احجام الفقراء عنه ، وعندي ان مصلحة الصحة مطالبة بأن تفكر فيما يلزم من وسائل هذه الدعاية ، فليس من العدل ان يحرم المرضى الفقراء من العلاج في مستشفى يتوفر به من العناية والخدمة والسهر على الحياة ما لا يمكن ان يتوفر في جهة اخري مهما كانت

واذا وجب أن نطالب للقائمين بأمر هذا المستشفى من أطباء وموظفين وغيرهم رجالا ونساء بعض ما هم اهله من جزاء يكافيء جهادهم — وهو اشرف جهاد في الحياة — فلسنا نطلب هذا الجزاء الا من الانسانية نزجي لهم آيات حمدها ومن الله يمدهم بالقوة ويهيء لهم التوفيق ويحسن اليهم بقدر ما يحسنون الى الناس ...

« منصف »

٧١ اعلان

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباحا يوم ٤ يوليو سنة ١٩٢٧ عن توريد أدوات للسروج والقوشم مثل جنازير حديد وشناكل وحلق نحاس وبرشام امريكانى وخلافه لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور

خواطر زعلان

أكاد ازعل ، من اديب بني سويف الذي يحمل على ذوي المذكرات السخيفة ، ولا يستثنى من بينهم (عربجيا) ولا (كوكاينجيا) لولا أننى اعلم ببعدي عن هذا السخف والهراء وكذلك (فضولي) كل شيء الرجل الطيب المستقيم وأنا ان (زعلت) فلا تعرف أزوبعة تتهدد الفضاء وعاصفة تجتاح اليابس والماء ، استغفر الله فمالنا والمبالغة ؟ أنا واحد من هؤلاء الآحاد ولا يغيظنى سوى الخارج عن الحد المألوف فمن اغضب الحق فليستعد للنقد وأمره لنفسه ونكتفى بهذا الانذار .

***

انتهت الازمة أو التوت معضلة السياسة المصرية على نفسها وتكورت كي يظن انها سكنت وتلاشت حدتها ، وجاز للمصريين أن يفرحوا لانتهائها و (يهيصوا) لاخماد ثورتها ، ذلك لأنهم لم يكن لهم فى اثارتها يد غير الرغبة في العمل الصالح يبنونه على استقلال الامة وسيادتها ، وما كانوا يظنون أن انجلترا سيدة البحار وحاملة لواء السلم في العالم تسير الى أمة عزلاء بوارج حربية تغلي مراجلها فى البحار وتتطلع وجوه مدافعها في سماء بلد وادع أمين ؟ والذي يجب أن نستخلصه من هذه « الدوشه » جميعها بما فيها غضب « اسم النبي حارسه » اللورد جورج لويد على كرامة مصر هو أن انجلترا يجب ان تعلم ان الناس جميعا يعلمون أنها قوية جريئة فلا لزوم لاعلان سخيف كهذا توزعه على اطراف بنادقها لقوم يرفضونه بأباء وشمم ؟ وخير لهذه البنادق ان تصوب الى الصينيين فانهم متشوقون لأن يشربوا في « مواسيرها » الافيون ؟ ؟

***

حيرنا هذا المخلوق الخبيث نشأت باشا ، في الماضي بما بسط بين يده من جنون الدهر وغفلة الأمة ، ولا يزال يبيت فى نفسه أماني لو صحت لكان حاكما مطاعا للبلاد يحكمها بما يسهل عليه انتعاله من اشباه الرجال « وباشوات » آخر الزمان ، ونعوذ بالله من حكم نشأت ومن تسلطه كما نستعيذ من الوباء الحاصد للارواح والبلاء المقوض للاشباح ، ولا يزال كذلك رغم قيام الدستور وتربص الزعماء لكل حشرة تدنو من هيكله المقدس يدع للسفلة والأوغاد من اذنابه وقتا يفهمون فيه تنقلاته كالحية الرقطاء وينتظرون منها عود أزمنة تعلموا فيها اللعب « بالبنكنوت » والتمرغ على الحرير ، وكانوا لا يعرفون قبل ما يزيد على العشرة قروش عدا ، والمهم أن هذا القزم المتزيي بزي الاقيال والجبابرة يجب أن يتخذ ازاءه موقف حام فأما أن يخضع لاشارة أقل موظف فى الخارجية ويرحل على (ايران » وأما أن ينزوى في البؤر التي يجوسها صنائعه وحينئذ يعلم الناس أن المارد ، الذي كان يخيف الاطفال لم يعد فى امكانه الظهور خزيا وخجلا ؟ ؟

***

ليس بين المصالح حكومية وأهلية مصلحة تستحيل أموالها الى جيوب المختلسين سوى المجالس البلدية والمحلية فلا يكاد يوم يمر دون أن تقرأ بان فلانا سكرتير أو محصل مجلس كذا اختلس من الاموال ما لا يدرى عدده غير محاسب الحانات وأمين صندوق العاهرات ، وأموال هذه المجالس تجبي من قوم أغلبيتهم فقير يهون عليهم صلم آذانهم دون الرضاء بدفع ضريبتهم ، فكأنها نجمع من هؤلاء المساكين لتبعثر على أيدي أولئك الطائشين والبحث جار والتحقيق مستمر ؟ ؟

وأي بحث وأي تحقيق يعيد عشرين الف جنيه أو أكثر وسارقها « حرسه الشيطان » لم يتصل بوظيفته الا بعد أن أهلك ما بين يديه ورجليه من مال ونضار وراح يتلمس وظيفة تبقي عليه حياءه من السؤال وتفتح له مع الطرب واللهو حسابا وأي حساب ؟ أما الشهادة فيكفى فيها « كارت » معايدة من وجيه أو غني فهل يرضى هذا الحال نوابنا ومن قبلهم وزير داخليتنا الحازم ؟

عندي اقتراح وهو ان هؤلاء وقد ظهر فيهم العجب لا يصلح بقاؤهم على هذا الحال وأيديهم تملأ بأموال الامة وليست لهم ضمانات كافية فان عجزت الوزارة عن حل لهذه المشكلة فليس أضمن من أن تحرم على هؤلاء ارتداء ملابس بجيوب ولا ما يحمل «قرش تعريفه» ولتفصل لهم ملابس « سد » حتي لا يمكن أن يدس فيها مال تزدان به عنق غانية وليفتشوا اصباح مساء بالدقة والامانة ؟ وبلاش فضيحة ؟ ؟

حزب المرائين

عقدت الجلسة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم برئاسة حضرة صاحب العزة الدولتلي حسن بك صبري وكانت القاعة مزدحمة بالاعضاء ولم يتخلف عن الاجتماع أحد لاهمية الامور التي اجتمعوا لنظرها وكان الشيخ فراج المنياوي كثير الحركة في خدمة الشيخ ابي الفضل فلما تكامل العدد هز الرئيس شخشيخة الرئاسة وقال عقدت الجلسة

السكرتير — (قرأ محضر الجلسة الماضية)

الرئيس — المسائل المطروحة علينا اليوم غاية في الاهمية ، فارجو التروى فى نظرها ، وخصوصا سفر نشأت باشا ، فانه كان يظن انه سيكون هو الذي يمثل مصر في أوربا أثناء هذا الصيف ولكن ثروت باشا سيسافر فلا يبقى لنشأت باشا مجال للعمل الذي تتحقق به امانينا فى زوال هذه الوزارة ومجيء وزارة اخرى يكون لنا فيها نصيب خصوصا بعد ان انفرجت الازمة بهذه السهولة

عزمي باشا — غريبة جداً الازمة اللي تنفرج بكلمة ونص دي ؟ احنا كنا فاكرين انها حاتقلب الدنيا ، وكان حزب الاتحاد متأهب للعودة الى الحكم

الرئيس — احنا هنا حزب المرائين ماحدش يتكلم باسم حزب ثانى ، أيها السادة ، ليس من شأننا أن نعلن آراءنا بدقة لاننا مؤلفون من جميع الاحزاب لكى ينال كل واحدمنا مأربه الشخصي الذي يتعذر عليه فى حزبه الفرعي ، وجميع الاحزاب أحزاب فرعية وهذا الحزب هو الحزب العام (تصفيق حاد) فلا ينبغي ان يصرح أحد بكلام يفهم منه أننا نعمل لمصلحة غير مصلحة المرائين على اختلاف مذاهبهم السياسية أو المذاهب التي يتظاهرون بها (تصفيق حاد)

علي ماهر باشا — صحيح حزب الاتحاد من الاحزاب الفرعية المندمجة في حزب المرائين (ضجة)

الرئيس — انت مش فاهم ، ماحدش قال ان الاحزاب مؤلفة من حزبنا ، أنا بقول ان حزبنا مؤلف من جميع الاحزاب ، يعنى المرائين من أي حزب ينضموا لنا مع بقائهم فى حزبهم ، اتكلم حضرتك على الاساس ده

علي ماهر باشا — بقى يعني ما يصحش نبحث في أي حزب ثاني

الرئيس — ليه يا أخي . احنا نبحث في كل شيء ، في كل حزب ، فى كل جمعية ، في كل دولة ، سلامة عقلك

عزمي باشا — بده يقول ان حزب الاتحاد دلوقت فى حالة صعبة بعد ما فاتت الفرصة بتاعة الازمة وكنا فاكرين ان نشأت باشا رايح يعمل لنا عمل أثاري ثروت باشا رايح يكبس على نفسه مايخليهش يقدر يكح

الشيخ بخيت — ونعمل ايه ، أروح نكحه ؟

اذا لم تكن فيكم تدابير يافتى
فما الذي بالله نعمله لكم
أما تسمعون النصح في كل نحية
فكم قد نصحنا كم وكم كم وكم وكم

الشيخ قراعه — نحية يعنى إيه ؟ لم تقل النحاة نحية ، انها ناحية

الشيخ بخيت — يجوز فى الشعر مالا يجوز في الكلام

الشيخ حسين والي — مش للدرجة دي

الشيخ خيرت راضى — امال للدرجة الرابعة حرف ج ، احنا ما لنا دلوقت ومال الشعر والنثر ، الراجل بيقول على حزب الاتحاد حزب وفلس وقرب يقفل وعاوز مساعدة ولو بكامة

يحي باشا ابراهيم — خد من التل يختل ، صحيح جمعنا لحزب الاتحاد اكوام فلوس ورزم بنكنوت لكن زمان اللم فات وكنا بنحسب الدنيا دايره ولازم نرجع لمطرح ما كنا فى الحكم ونلم تاني وفضلنا نبعزق لحد ما بقينا يا مولاي كما خلقتني ولا دارت الدنيا ولا رجعت لنا ولا حاجة !

الرئيس — انتم مين ؟

يحي باشا — احنا حزب الاتحاد

الرئيس — يابابا احنا هنا حزب المرائين ما تتكلمش باسم حزب تانى هنا أبداً ، قول الاتحاديين فلسوا ، قول راحوا بلاش ، قول خلصوا ما بقاش منهم الا شوية ، مش تقول فلسنا ورحنا بلاش وفرغنا ، احنا قاعدين وياك تمام اهه وبنزيد كمان !

الشيخ ابو الفضل — سبحان الدايم بعد فناء خلقه ، شوف اللي ما كنا قادرين نرمش قدامه بعنينا ، اقعد يا يحي باشا بزيادة

السيد باشا أبو علي — كانت وقعة زي الطين ، ابني جميل هو اللي رمانى الرميه السوده دي ، الله يقطع الجرانين وغية الجرانين واللي يعملوا جرانين ، طول عمري ماشي كويس وبجي المقصوف ده على آخر الزمن ويعمل جرنان في حزب مالوش عمر

الشيخ قراعه — اقعد ياباشا ماتزعلش ، حال الدنيا كده

ابراهيم بك أبو حسن — والاعيان مالهم ومال الجرانيل ، انجيه دول ، ماالحق عليك اللي تسيب لواد زي ده يلعب اللعب ده ، اسفخه قلمين وقل له روح اقعد فى العزبه

السيد باشا ابو علي — ماخلاص ياسيدي سابها وخلص انما انا بشكي اللي جرى من أول

الشيخ بخيت — ولما خلاص ساب جريدة الاتحاد بتوحوح ليه

محمود بك أبو النصر — لما واحد يضربك بحجر يعورك وتطيب مش كل ماتفتكرها توحوح ؟ أهو كده ، ربنا يخلصنى أنا كمان من حزب الاتحاد ، والله لا نشأت نافع ولا غيره نافع

الشيخ أبو الفضل — أنا صعبان علي حزب الاتحاد والله ، إيه اللي أخدوه العلماء من البرلمان واللي ما برلماناش غير الضيق اللي بيحطوه على المعاهد الدينية ؟

الرئيس — احنا في ايه والا فى إيه يامولانا ؟

محب باشا — (لنفسه) دي الدنيا كلها ناسياني وحا أفضل مستخبي لحد امتى ؟ (للاعضاء) بقي لنا مدة ما عملناش حاجة نكسب بها رضا دار المندوب السامى ، ماتيجوا ناخد بخاطره في الاسطول اللي راح منه من غير ما يعمل به حاجة

الرئيس — بس ياجدع المسألة انتهت بلاش تقليب كلام قديم ، انت ناوي تراضيه والا تزعله ؟

محب باشا — طيب المذكرات مانشروهاش هنا ولا فى انجلترا ، هناك بيقولوا مصر ما ترضاش وهنا يقولوا انجلترا ما ترضاش !

موسي باشا فؤاد — والله ده صحيح دي مسألة مهمة لازم تشوف العباره إيه ؟

صالح باشا عنان — اسمع ، دي أمور ماعادتش تفيد ، مصر خرجت من الازمه دي سليمه ، والبرلمان برهن على ان الحياة الدستورية فى مصر مش ممكن تتزعزع أبداً ، فالمحاولات بتاعة زمان لازم نصرفها فى شيء تاني ، احنا المرائين يجب أن

نعترف بالواقع على شان نستفيد منه ، لان الرياء هو الموافقة مش العناد (تصفيق)

عزمي باشا — وانت قلبك موافق على الكلام اللي بيقوله لسانك ؟

عنان باشا — اللي في القلب في القلب، مالكش دعوه بغير اللي تسمعه ودنك وتشوفه عينك ، لاقلبي ولا قلبك يا أخي خلينا نشوف لنا طريقة ولو ندخل مجلس الشيوخ زي زيور ويحيى بقى لازم احنا اللي دمغنا ناشفة بس ؟

رفعت باشا — والله تمام ، برضه أنا حاسس بان الحكم البرلماني ركز ولزق واللي كان كان !

حلمي باشا عيسى — بقى يعنى نرضي بالبرلمان اللي مش ممكن يرجعنا الوزارة أبداً ، ياخي دبهده، ومين قلبه يطاوعه على الرضا بالبعد عن الوزارة

سري باشا — ترضي مانرضى مش بكيفك أديك شايف البرلمان راسخ ازاي والوزارة حلت العن عقدة سياسية كانت حاتحصل الضرب بالنار وكانها بتلعب مع انجليز التنس

احمد ذو الفقار باشا — معناها فات زماننا والا إيه ؟

المطيعي باشا — ياجدع بلاش يأس ، قالوا لك ارضى بالحالة الحاضرة وتظاهر بحب الدستور يمكن تخش عضو في الشيوخ ومش بعيد ترجع الوزارة ولما ترجع مايهمكش بقى ان كانت دستور والا استبداد ، يعنى لما كنت فيها كنت بتعمل حاجة ؟ زي ما كنت صورة كون صورة (تصفيق حاد)

مظلوم باشا — الاسطول الانجليزي سافر والا لسه ؟

محمود بك أبو النصر — عايز تاخد لك منه بوسة ، بتسأل ليه ، مهمته انتهت ومادام مهمته انتهت يعني راح لحاله ، حارجع نحزن روحنا تانى على الفشل اللي أصاب حزب الاتحاد ؟

مظلوم باشا — غرضى أقول لكم نترك الحكاية دي بقى ونلتفت للقطن إيه رأيكم في القطن ؟

سوسه باشا — مش عشان الدودة يعني ؟

ابراهيم بك أبو حسن — بقى مش فاكر الا في الدودة ؟ اسكت ياشيخ خلي الراجل يتكلم!

مظلوم باشا — لما فاض نهر المسيسبي في أمريكا طبلنا وزمرنا وقلنا حايبقى القنطار بشقله ، وافتكرنا ان مفيش في معامل الغزل ولا لوزه ، وادي الاسعار صحيح اتحسنت ولكن مش قد كده ، والسنة الجايه أمريكا لازم تزرع قطن يعوض لها اللي فات ، شوفوا بقى النتيجة تبقى ازاي

قلينى باشا — عاوز تقول إيه؟

محمود باشا سوسه — عاوز يقول ان الفيضان يحسن الارض وزرعة السنة دي في أمريكا رايحه تصبح قوى ولا فيش لزوم نتكل على غرق هناك علشان تحسين الاسعار ، وعندنا دودة وماعندهمش دودة ، يعنى محصولهم حايبقي أكتر

الرئيس — خرجنا عن الموضوعات اللي بنتكلم فيها ، القطن مش في بروجرام النهارده ، والبحث في البروجرام استوفي ، وامامي اقتراح مقدم من صالح باشا عنان حايقراه لكم السكرتير

السكرتير — اقتراح عنان باشا ، حيث ان الوزارة المصرية استطاعت فك الازمة من غير ان يصيب البلاد شيء من الخسارة المادية أوالادبية ، وحيث ان الحكم الدستوري أصبح ثابت الاركان، وحيث اننا مراءون وعلينا أن نكتسب مودة الوزارة والبرلمان ، اقترح اعلان الثقة بالبرلمان والوزارة عشان نكسب رضاهم

ذو الفقار باشا — الثقة بالبرلمان والوزارة ؟ نهارك اسود ومطين بزفت ، طيب البرلمان تقدر تقول ان لنا الثقة به ، وكمان الوزاره ؟

محمد باشا ابراهيم — مادام البرلمان واثق بالوزارة ماتثقش انت بها ازاي مع انك بتقول واثق به

عزمي باشا — حد كفينا يا أخي ؟ سبحان الله ، عاوزين نثق بالبرلمان ولا نثقش بالوزارة هي الثقة بالرذاله ؟

محمد باشا ابراهيم — ياباشا عيب ده كلام مش معقول ، البرلمان اللى انت عايز تظهر انك واثق به الوزارة منه وهو واثق بها ، وثقتك بالبرلمان ثقة تدخل فيها الثقة بالوزارة

علي ماهر باشا — ياسلام ياسيدي ؟ بقى لما أثق بك أبقي واثق بابنك ؟

عنان باشا — هدي روحك شويه ، الوزارة أعضاءها من البرلمان ، والثقة بالكل ثقة بالجزء

عزمي باشا — مش بنتكلم في الحساب هنا، احنا مش في مدرسة ، البرلمان حاجة والوزارة حاجة تانية

زيور باشا — تمام ، الوزارة تقدر تقفل البرلمان

سري باشا — الكلام ده فات أوانه يا بشوات ، دلوقت البرلمان هو اللى يقدر يسقط الوزارة ، ومع ذلك اللي يقدر يتظاهر بالثقة بالبرلمان ايه اللي يمنعه من التظاهر بالثقة بالوزارة

على ماهر باشا — يا أخينا الواحد مايطيقش، دنا افرقع لما اقول انى واثق بالوزارة اللى أنا مش فيها

حلمى باشا عيسي — كنا كده

يحيي باشا — لكن الغلبة لها احكام ، ولا فيش ضرر اننا نقول انها وزارة كويسة مهما كانت وحشة بس علشان نرجع لروحنا شوية من عطف الامة يا ناس دنا بقى ماشى وكل الناس بتبص لى !

ابو النصر بك — تمام ، لازم زى مابنتظاهر بحب الدستور نتظاهر كمان بحب البرلمان وبحب الوزارة .

موسى فؤاد باشا — حب ؟ هي حصلت كمان نحب الوزارة دي ، حبتك عقربة ياشيخ ، بزيادة الثقة !

على باشا ماهر — زي ما انتم عايزين ، أمرنا لله

الرئيس — اللي يثق بالبرلمان والوزارة يرفع ايده

الكل — (ما حدش يرفع ايده)

الرئيس — اللي يتظاهر بالثقة بالبرلمان والوزارة يرفع ايده

الكل — يرفعون أيديهم

الرئيس — رفعت الجلسة ، الجلسة الآتية بكره بعد الظهر

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

٧٩ اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام قسم البلديات بسراي سفنواي بمصر لغاية ظهر يوم ٣٠ يوليه سنة ١٩٢٧ عن انشاء عملية مياه بمنشأة صبري مصحوبة بتأمين يوازي ٢ في المائة من قيمتها والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع جنيه مصري عن النسخة الواحدة . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه ٢ — ٣

الدكتور شفيق صالح

٩٥ شارع الملكة نازلي

معالجة وشفاء كافة الامراض الجلدية بحقن الدم الساخن بدون عارض وآلام

وهذا العلاج خاص به فقط

من الادارة

نرجو حضرات المتعاملين مع الكشكول ان يحملوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

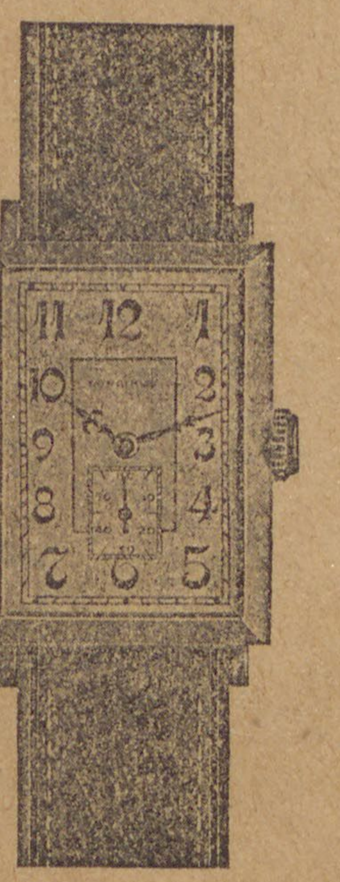

لونجين

أدق وأضبط

ساعات العالم

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

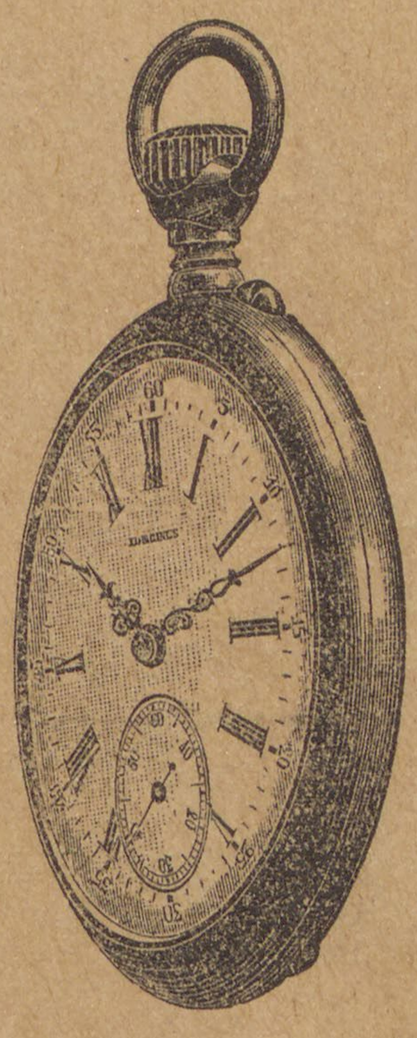

قبل أن تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبرى **كرامر** للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ — وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية: شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين: بالقدس ويافا وحيفا

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية .

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من حضرة المعلم ابراهيم محمد

فقيد دمياط

عبد السلام بك العلايلي

روعتنا أنباء السوء خلال هذا الاسبوع بفقد رجل من خيرة الرجال فضلا وأكبرهم وجاهة وأصدقهم أثراً في الصالحات واطيبهم ذكراً بين الناس وذلك هو الفقيد المرحوم عبد السلام بك العلايلي عميد اسرة العلايلي المعروفة وأحد رجالات دمياط المشهورين

ولم تكن الخسارة بفقده خاصة حتي يهون على النفس وحتى يرجى منها العوض في غيره ولكنها خسارة رجل كان فضله عاما وكانت آثاره شاملة وكان للناس أكثر مما له في نفسه

وقد كان الفقيد عضواً في الجمعية التشريعية وغيرها من الهيآت النيابية مما أنزله عند الناس منزلة الثقة والاحترام ، وكان أحد الرجال الذين رفعوا سمعة المصريين التجارية فيما تناوله من التجارة وما اصطنعه في تجارته من النزاهة والصدق حتي كان موضع الثقة والاحترام بين الجميع

ولم يفته أن ينشىء أبناءه نشأة تهيؤهم للحياة الراقية وتطبع نفوسهم على الجد والرجولة فقد رباهم تربية زودتهم بالاخلاق العالية والعلم الجم فأصبحوا فخره في حياته وحفظة ذكره بعد مماته

وليس يغيب بالموت من يترك من ذريته أمثال عبد الحليم بك العلايلي عضو مجلس النواب وحامد بك العلايلي وأمين بك العلايلي وهم كما تعلم زينة أترابهم علماً وخلقاً وفخر أهلهم اذا افتخر الاهلون بالأبناء وانا لنعزيهم في فقيدهم الكريم ونسأل الله ان يلهمهم الصبر

٨٣ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم لغاية ظهر يوم السبت الموافق ٩ يوليو سنة ٩٢٧ عن ٧٨٠٠ سبعة آلاف وثمانمائة متر مكعب دبش لجهات مختلفة في بعض اقسام مدينة القاهرة ونواحيها

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود والمخازن بمصلحة التنظيم

اهتدت طرق التطبيب الحديث الى ان خير علاج هو التمتع بمزايا الطبيعة من

شمس وهواء

ففيها استعادة الضعيف لقواه والمحزون لابتسامة البشر والسرور

في لوكاندة نيو فيكتوريا

الشاغلة لقصر زيزنيا برمل الاسكندرية

تجد فوق أسباب الراحة ونزهة النفس ما يعيد قواك ان كنت ضعيفاً وبشرك ان كنت حزيناً وراحتك ان كنت تعباً . .

فالقصر قائم على ربوة تشرف على ماء البحر الابيض المتوسط يحيط بها فضاء فسيح فيه من أثر الخشونة ما يسدل الستار هنيهة على الحضارة ونعومتها يتخلل جميع غرفها الهواء والشمس وهما خير نعم الله على الناس

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع الاسكندريه	فرع مصر
	(بنك حسن سعيد باشا سابقا)
بشارع أديب نمرة ٤	بشارع قصر النيل نمرة ٤٧
تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧	تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافي : دوريبنك »

عاصفة فى فنجان شاي

المندوب السامي — لو كنت عارف ان « الجبل تمخض فولد فأراً » ما كنتش جبت الاسطول